

وحده مرجعية لتنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق في ضوء التنمية المستدامة والحفاظ على الهوية والتراث

ا.م.د/ مرفت محمد كامل الغمري

استاذ مساعد الأشغال الفنية والتراث الشعبي كلية التربية الفنية . جامعة حلوان

mervat.elghamry71@gmail.com

ملخص البحث

يلقى البحث الضوء على إمكانية طرح وحده مرجعية لتدريب وتنفيذ الطلاب لمشغولة فنية معاصرة (ثنائية أو ثلاثية) الأبعاد مستلهمة من جماليات التشكيل بالأقمشة وحرقة (الخيامية) كموروث ثقافي ، وقابلة للتسويق في ضوء دعم النمو الاقتصادي المستدام والحفاظ على الهوية والتراث وذلك من خلال ما يلي :

- تنمية القدرة الفنية لدى طلاب (الفرقة الأولى) بكلية التربية الفنية جامعة حلوان، وتزويدهم بالمعارف والمهارات وتدريبهم على إتقان الأساليب التقنية اللازمة لتنفيذ المشغولات الفنية. - توظيف المفردات التشكيلية والأسس البنائية لبعض الزخارف المستلهمة من التراث الفني المصري وفق صياغات فنية وتشكيلية مستحدثة ، مع التأكيد على القيم الجمالية والوظيفية للمشغولة الفنية. وترجع أهمية تلك الوحدة الى دراسة هذا الموروث الثقافي والفني الهام ، وتدريب الطلاب تدريبا علميا وتقنيا لتنفيذ مشغولات فنية قابلة للتسويق تتسم بالأصالة والمعاصرة ، وتعد مصدرا هاما للحفاظ على التراث وهوية المنتج اليدوي في ظل التحولات الاقتصادية الكبرى التي تشهدها ثقافتنا المعاصرة في تغير قيم السوق والذوق العام . وذلك من خلال استحداث صياغات فنية وتشكيلية تعتمد على فرضيات بحث جديده سواء كانت على مستوى التصورات أو التصميم أو كيفية الانجاز أو التسويق ، بما يسهم بشكل فعال في دفع قطار التنمية وزيادة الدخل القومي ويحقق النمو الاقتصادي المستدام. ومن هنا تم تحديد التساؤل التالي : - كيف يمكن تنفيذ مشغولة فنية معاصرة قائمة على جماليات التشكيل بالأقمشة وقابلة للتسويق في ضوء التنمية المستدامة والحفاظ على الهوية والتراث وتكون قادرة على التنافس والمواجهة في ظل عولمة وتحديات السوق ؟

ولقد قام طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الفنية جامعة حلوان دفعة ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، بتنفيذ مجموعة متنوعة من المشغولات الفنية (ثنائية – ثلاثية) الأبعاد قابلة للتسويق ذات قيم جمالية ووظيفية مستلهمة من التراث الفني (الإسلامي – الشعبي) وجاءت نتائج التطبيقات العملية بوجه عام محققة للهدف العام للوحدة .

وكان من أهم النتائج مايلي: ١-تحقق فرض البحث حيث أمكن تصميم وحدة مرجعية لتنفيذ مشغولة فنية معاصرة قابلة للتسويق ذات قيم جمالية ووظيفية مستلهمة من التراث الفني المصري . وكان من أهم التوصيات مايلي: ١-تقديم مزيد من استراتيجيات التعليم و التعلم والتدريب الفني سواء كان للطلاب او شباب الخريجين أو الحرفيين ، كوسيلة لحفظ الموروث الثقافي والفنى للحرف اليدوية ، ولزياده جوده المنتج المحلي و تحقيق النمو الإقتصادي المستدام

الكلمات المفتاحية :

وحده مرجعية - مشغولة فنية - التنمية المستدامة – الحفاظ على الهوية والتراث